جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطب الأمويين .

خطباء البيت الأموي .

خطب معاوية توفي سنة 60ه .

154 - خطبته بالمدينة عام الجماعة .

قدم معاوية المدينة عام الجماعة سنة 41ه فتلقاه رجال قريش فقالوا الحمد [الذي أعز نصرك وأعلى كعبك فما رد عليهم شيئا حتى صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني وا ما وليتها بمحبة علمتها منكم ولا مسرة بولايتي ولكني جالدتكم بسيفي هذا مجالدة ولقد رضت لكم نفسي على عمل ابن أبي قحافة وأردتها على عمل عمر فنفرت من ذلك نفارا شديدا وأردتها علي سنيات عثمان فأبت علي فسلكت بها طريقا لي ولكم فيه منفعة مؤاكلة حسنة ومشاربة جميلة فإن لم تجدوني خيركم فإني خير لكم ولاية وا لا أحمل السيف على من لا سيف له وإن لم يكن منكم إلا ما يستشفي به القائل بلسانه فقد جعلت ذلك له دبر أذني